

الصبر وثوابه

34 - حدثنا عبداً قال : حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي عن ضمرة عن ابن شاذب عن أبي يحيى عمرو بن دينار مولى لآل الزبير عن سالم بن عبداً بن عمر ٧ عن أبيه قال : خرجت حاجاً أو معتمراً حتى إذا كنت بالرويثة ومضى ثقلي أتيت الماء فسقيت راحلتي وملأت أداوتي وسمع بي أهل الماء فأجتمعوا إلي يسألوني .
فقال رجل منهم : دعوا الرجل فقد مضى ثقله .
فتركوني فمررت بقبور موجهة إلى القبلة فخرج إلي منها رجل في عنقه سلسلة تشتعل نار والسلسلة في يد شخص فلما رأته الراحلة نفرت .
فجعل ينادي : يا عبداً ! ! صب علي من الماء .
فجعل الشخص يقول : يا عبداً ! ! لا تصب عليه .
فلا أدري أعرف اسمي أو كقول الرجل للرجل : يا عبداً فالتفت فإذا هو أدخله القبر وإذا هو قد أهوى إليه فضربه